

إحياء علوم الدين

حديث // مقام فى خافنى أو يوما ذكرنى من النار من أخرجوا القيامة يوم D ا يقول A يقول ا D يوم القيامة أخرجوا من النار من ذكرنى يوما أو خافنى فى مقام أخرجه الترمذى من حديث أنس وقال حسن غريب // وقال رسول ا A إذا اجتمع أهل النار فى النار ومن شاء ا معهم من أهل القبلة قال الكفار للمسلمين ألم تكونوا مسلمين قالوا بلى فيقولون ما أغنى عنكم إسلامكم إذ أنتم معنا فى النار فيقولون كانت لنا ذنوب فأخذنا بها فيسمع ا D ما قالوا فيأمر بإخراج من كان فى النار من أهل القبلة فيخرجون فإذا رأى ذلك الكفار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما أخرجوا ثم قرأ رسول ا A ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين // حديث إذا اجتمع أهل النار فى النار ومن شاء ا معهم من أهل القبلة قال الكفار للمسلمين ألم تكونوا مسلمين قالوا بلى فيقولون ما أغنى عنكم إسلامكم إذ أنتم معنا فى النار الحديث فى إخراج أهل القبلة من النار ثم قرأ رسول ا A ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين أخرجه النسائى فى الكبرى من حديث جابر نحوه بإسناد صحيح // وقال رسول ا A أرحم بعبيده المؤمن من الوالدة الشفيقة بولدها // حديث ا أرحم بعبيده المؤمن من الوالدة الشفيقة بولدها متفق متفق عليه من حديث عمرو بن الخطاب وفي أوله قصة المرأة من السبي إذ وجدت صبيا في السبي فأخذته ببطنها فأرضعته فى سباعات أبى الأسعد القشيري من // وقال جابر بن عبد ا من زادت حسناته على سيئاته يوم القيامة فذلك الذى يدخل الجنة بغير حساب ومن استوت حسناته وسيئاته فذلك الذى يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة وإنما شفاعة رسول ا A لمن أوبق نفسه وأثقل ظهره .

ويروى أن ا D قال لموسى عليه السلام يا موسى استغاث بك قارون فلم تغثه وعزتى وجلالى لو استغاث بى لأغثته وعفوت عنه وقال سعد بن بلال يؤمر يوم القيامة بإخراج رجلين من النار فيقول ا تبارك وتعالى ذلك بما قدمت أيديكما وما أنا بظلام للعبيد ويأمر بردهما إلى النار فيعدو أحدهما فى سلاسله حتى يقتحمها ويتلكا الآخر ويأمر بردهما ويسألهما عن فعلهما فيقول الذى عدا إلى النار قد حذرت من وبال المعصية فلم أكن لأتعرض لسخطك ثانية ويقول الذى تلكا حسن ظنى بك كان يشعرنى أن لا تردنى إليها بعد ما أخرجتنى منها فيأمر بهما إلى الجنة وقال رسول ا A ينادى مناد من تحت العرش يوم القيامة يا أمة محمد أما ما كان لى قبلكم فقد وهبته لكم وبقيت التبعات فتواهبوها وادخلوا الجنة برحمتى // حديث ينادى مناد من تحت العرش يوم القيامة يا أمة محمد أما ما كان لى قبلكم فقد غفرته لكم وبقيت التبعات فتواهبوها بينكم وادخلوا الجنة برحمتى رويناه فى سباعات أبى الأسعد القشيري من

حديث أنس وفيه الحسين بن داود البلخي قال الخطيب ليس بثقة // ويروى أن أعرابيا سمع ابن عباس يقرأ وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها فقال الأعرابي فواي ما أنقذكم منها وهو يريد أن يوقعكم فيها فقال ابن عباس خذوها من غير فقيه وقال الصنابحي دخلت على عبادة بن الصامت وهو في مرض الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكى فواي ما من حديث سمعته من رسول الله ﷺ لكم فيه خير إلا حدثكموه إلا حديثا واحدا وسوف أحدثكموه اليوم وقد أحيط بنفسى سمعت رسول الله ﷺ يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ﷺ حرم الله النار عليه // حديث الصنابحي عن عبادة بن الصامت من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ﷺ حرمه الله ﷻ على النار أخرجه مسلم من هذا الوجه واتفقا عليه من غير رواية الصنابحي بلفظ آخر // وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله ﷺ إن الله يستخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل منها مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا أظلمتك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر فيقول لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك